

---

شاهت الأوصاف في نظري	سرها المخبوء والعلن <sup>(١)</sup>
ما الأماني؟ إنها خدع	ما الغواني؟ إنها دمن <sup>(٢)</sup>
ما الصداقات التي زعموا؟	إنها البغضاء تؤمن <sup>(٣)</sup>
ما العلا؟ ما المجد؟ في أمم	مجدها بل ريبها وثن <sup>(٤)</sup> ؟
ما السجايا الغر وا أسفا	إنها حلم ولا وسن <sup>(٥)</sup>
بل سل الأقدار إن نطقت	ما حياة شأوها بدن
نشترى أنفاسها قطعاً	وهي نعطيها ولا ثمن
أقصرى الطرف من نظر	رؤية بالويل تقتترن؟ <sup>(٦)</sup>
والعمى رزء وإن وضحت	في ضياء المبصر المحن
ضل عقل لا ترقهه	نشوة تطفو بما يزن
إنما يشقى الفؤاد وما	شقيت إلا به الفطن <sup>(٧)</sup>

---

(١) شاهت : قبحت.

(٢) الدمن : جمع دمنة ، الأثر المتخلف من الديار.

(٣) البغضاء : شدة الكراهية.

(٤) وثن : صنم.

(٥) السجايا الغر : الأخلاق والطباع الكريمة.

(٦) القصرى : الغاية والمنتهي. الطرف ، البصر.

(٧) الفطن : العقل.